



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



عيد ميلاد
عمران

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



سلسلة اعراف الحق تعرف اهله

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله

الاحاديث الواردة في

الاحاديث الواردة في
الخلفاء علي ترتيب الخلافة

الخلفاء علي ترتيب الخلافة

٢٤

تأليف: علي حسيني ميلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعة:

الحقايق

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة في الخلفاء على ترتيب الخلافة المجلد ٢٤
٨	اشارة
٨	كلمة المركز ... ص: ٥
٩	الحديث الأول ... ص: ١٠
٩	اشارة
١١	ترجمة شريك بن أبي نمر ... ص: ١٣
١١	ترجمة عثمان بن غياث ... ص: ١٤
١١	ترجمة أبي أسامة ... ص: ١٤
١٢	الحديث الثاني ... ص: ١٦
١٢	اشارة
١٢	ترجمة عقيل بن خالد ... ص: ١٧
١٣	ترجمة الزهري ... ص: ١٧
١٤	الحديث الثالث ... ص: ٢٢
١٤	اشارة
١٥	ترجمة إسماعيل بن أبي أويس ... ص: ٢٣
١٥	الحديث الرابع ... ص: ٢٥
١٥	اشارة
١٦	ترجمة قيس بن أبي حازم ... ص: ٢٦
١٦	الحديث الخامس ... ص: ٢٨
١٧	اشارة
١٨	ترجمة سفيان بن وكيع ... ص: ٣٠
١٨	ترجمة داود العطار ... ص: ٣١

- ١٨ ٣١: ص: ترجمة قتاده ...
- ١٨ ٣٢: ص: ترجمة محمد بن بشار ...
- ١٩ ٣٢: ص: ترجمة عبدالوهاب بن عبدالمجيد ...
- ١٩ ٣٣: ص: ترجمة خالد الحذاء ...
- ١٩ ٣٤: ص: ترجمة أبي قلابه ...
- ٢٠ ٣٤: ص: بقى أمران ...
- ٢٠ ٣٥: ص: ترجمة محمد بن يزيد الرهاوى ...
- ٢٠ ٣٦: ص: ترجمة كوثر بن حكيم ...
- ٢١ ٣٨: ص: الحديث السادس ...
- ٢١ اشارة
- ٢١ ٣٩: ص: ترجمة أحمد بن عبد الرحمن المصرى ...
- ٢٢ ٤١: ص: الحديث السابع ...
- ٢٣ ٤٤: ص: الحديث الثامن ...
- ٢٣ اشارة
- ٢٤ ٤٥: ص: ترجمة عمرو بن واقد ...
- ٢٤ ٤٦: ص: الحديث التاسع ...
- ٢٤ اشارة
- ٢٤ ٤٦: ص: ترجمة سليمان بن عيسى السجزي ...
- ٢٥ ٤٨: ص: الحديث العاشر ...
- ٢٦ ٥٢: ص: الحديث الحادى عشر ...
- ٢٨ ٥٧: ص: الحديث الثانى عشر ...
- ٢٩ ٦٠: ص: الحديث الثالث عشر ...
- ٣٠ ٦٣: ص: الحديث الرابع عشر ...
- ٣٢ ٦٦: ص: كلمة الختام ...

تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية ٣٢

سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث الواردة في الفلأء على ترتيب الفلأء المجلد ٢٤

إشارة

- سرشناسه : حسيني ميلاني، سيدعلي، ١٣٢٦ -
 عنوان و نام پديد آور : الاحاديث الواردة في الفلأء على ترتيب الفلأء / تاليف السيدعلي الحسيني الميلاني.
 مشخصات نشر : قم: مركز الحقائق الاسلاميه، ١٤٣٠ق. = ١٣٨٨.
 مشخصات ظاهري : ٧١ ص.
 فروست : اعراف الحق تعرف اهل؛ ٢٤.
 شابك : ٩٧٨-٩٦٤-٢٥٠١-٧٩-٣
 يادداشت : عربي.
 يادداشت : چاپ چهارم.
 يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس.
 موضوع : خلفاي راشدين -- احاديث اهل سنت
 موضوع : خلفاي راشدين -- فضائل.
 شناسه افزوده : مركز الحقائق الاسلاميه
 رده بندي كنگره : BP٢٨/٨/ح٥٤الف ٣ ١٣٨٨
 رده بندي ديويي : ٢٩٧/٩٤٦
 شماره كتابشناسي ملي : ١٧٤٢١١٨

كلمة المركز ... ص: ٥

نظراً للحاجة الماسة والضرورة الملحة لنشر العقائد الحقّة والتعريف بالفكر الشيعي، بالبراهين العقلية المتقنة والأدلة النقلية من الكتاب والسنة، من أجل ترسيخها في أذهان المؤمنين، ودفع الشبهات المثارة حولها من قبل المخالفين، فقد بادر (مركز الحقائق الاسلامية) بإخراج سلسلة علمية- عقائدية، متنوّعة، تميّزت بجامعيّتها بين العمق في النظر والقوّة في الاستدلال والوضوح في البيان، تحت عنوان (إعراف الحق تعرف أهله)، وهي من بحوث سماحة الفقيه المحقق آية الله الحاج السيد علي الحسيني الميلاني (دام ظلّه)، آملين أن نكون قد قمنا ببعض الواجب الملقى على عواتقنا في هذه الأيام التي كثرت فيها الشبهات وازدادت الانحرافات، سائلين الله عز و جل أن يسدّد خطانا على نهج الكتاب والعترة الطاهرة كما أوصى الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم، والحمد لله رب العالمين.
 مركز الحقائق الاسلاميه

سلسلة اعراف الحق تعرف اهل، الأحاديث الواردة، ... ص: ٧

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين.
 وبعد:

فقد ذكرت في بعض بحثي بعد حديث: إن كلّ حديث جاء في مناقب الخلفاء، وذكّرت فيه أساميهم على الترتيب فهو حديث موضوع بلا ريب ... فطلب منّي بعض القراء الأفاضل إثبات ذلك عن طريق التحقيق في أسانيد عدّة من الأحاديث- من هذا القبيل- المخزجة في الصحاح والكتب المعترّبة ...

فكانت هذه الرسالة.

ثم ظهر لى أن الحكم بالوضع لا- يختص بأخبار أبواب المناقب، بل أكاد أقطع بأن كل حديث كان كذلك فى مطلق الأبواب فهو موضوع، حتى أتى جاء فيها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يقول:

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلته، الأحاديث الواردة، ... ص: ٨

جئت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان ... خرجت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان ... أين أبو بكر وعمر وعثمان ...

وقد يكون فيها ذكر «علئ» بعدهم وقد لا يكون، ولربما جاء اسمه مقدماً على «عثمان» لكنهما متى ذكرا فهما مؤخران عن أبى بكر وعمر! ...

ومن الطريف أنى وجدت حديثاً قد وضع فيه الكذابون هذا المعنى عن لسان أمير المؤمنين عليه السلام، ليكون إقراراً منه بذلك، فلا يبقى لأحد اعتراض عليه!!

أخرج البخارى، قال: حدثنى الوليد بن صالح، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عمر بن سعيد بن أبى الحسين المكى، عن ابن أبى مليكة، عن ابن عباس رضى الله عنهما «...»

وأخرج مسلم، قال: «حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى وأبو الربيع العتكى وأبو كريب محمد بن العلاء- واللفظ لأبى كريب- قال أبو الربيع:

حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا ابن المبارك، عن عمر بن سعيد بن أبى حسين، عن ابن أبى مليكة، قال: سمعت ابن عباس يقول:

وضع عمر بن الخطّاب على سريرته، فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلّون عليه قبل أن يُرفع- وأنا فيهم- قال: فلم يرعنى إلأبرجل قد أخذ بمنكبى من ورائى، فالتفتُ إليه فإذا هو علئ، فترحم على عمر وقال:

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلته، الأحاديث الواردة، ... ص: ٩

ما خلفت أحداً أحبّ إلئى أن ألقى الله بمثل عمله منك، وأيم الله إن كنت لأظنّ أن يجعلك الله مع صاحبيك، وذاك أنى كنت أكثر أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: جئت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، فإن كنت لأرجو- أو لأظنّ- أن يجعلك الله معهما «١».

وكذا أخرجه غيرهما، كابن ماجه، فرواه بإسناده عن عمر بن سعيد، عن ابن أبى مليكة، عن ابن عباس.

لكنه حديث موضوع على أمير المؤمنين عليه السلام، لأن مداره على «ابن أبى مليكة» هذا الرجل الذى يعدّ من كبار النواصب المبغضين له ولأهل البيت عليهم السلام، حتى كان قاضى عبد الله بن الزبير ومؤذنه «٢».

ومن الضرورى التنبيه على أنى لو استدللنا فى بحثنا بحديث من هذا القبيل، فإنما هو من باب الإلزام ...

والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يوفّقنا لتحقيق الحقّ واتّباعه، إنه هو البرّ الرحيم.

(١) صحيح البخارى ٣/ ١٣٤٥ كتاب فضائل الصحابة باب قول النبى لو كنت متخذاً خليلاً رقم ٣٤٧٤، صحيح مسلم ٥/ ١٢ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر رقم ٢٣٨٩.

(٢) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٢.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلته، الأحاديث الواردة، ... ص: ١٠

أخرج البخارى، قال:

«حدّثنا محمّد بن مسكين أبو الحسن، حدّثنا يحيى بن حسان، حدّثنا سليمان، عن شريك بن أبى نمر، عن سعيد بن المسيّب، قال: أخبرنى أبو موسى الأشعري أنه توضأ فى بيته ثم خرج، فقلت: لأزمنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولأكوننّ معه يومى هذا. قال: فجاء المسجد فسأل عن النبى صلّى الله عليه وسلّم، فقالوا: خرج ووجهه ههنا، فخرجت إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس، فجلست عند الباب- وبابها من جريد- حتى قضى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حاجته فتوضأ، فقمّت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس، وتوسّط ففّها وكشف عن ساقيه ودلّاهما فى البئر، فسلمت عليه ثم انصرفت، فجلست عند الباب فقلت: لأكوننّ بؤاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اليوم.

فجاء أبو بكر فدفع الباب. فقلت: من هذا؟!!

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ١١

فقال: أبو بكر.

فقلت: على رسلك. ثم ذهبت فقلت: يا رسول الله! هذا أبو بكر يستأذن.

فقال: إنذن له وبشّره بالجنّة.

فأقبلت حتّى قلت لأبى بكر: أدخل، ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم يبشّرك بالجنّة.

فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلّى الله عليه وسلّم معه فى القفّ، ودلّى رجليه فى البئر كما صنع النبى صلّى الله عليه وسلّم، وكشف عن ساقيه.

ثم رجعت فجلست وقد تركت أخى يتوضأ ويلحقنى. فقلت: إن يرد الله بفلان خيراً- يريد أخاه- يأت به، فإذا إنسان يحرك الباب.

فقلت: من هذا؟!!

فقال: عمر بن الخطّاب.

فقلت: على رسلك، ثم جئت إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فسلمت عليه، فقلت: هذا عمر بن الخطّاب يستأذن.

فقال: إنذن له وبشّره بالجنّة.

فجئت فقلت له: أدخل، وبشّرك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالجنّة.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ١٢

فدخل فجلس مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى القفّ عن يساره، ودلّى رجليه فى البئر.

ثم رجعت فجلست فقلت: إن يرد الله بفلان خيراً يأت به. فجاء إنسان يحرك الباب.

فقلت: من هذا؟!!

فقال: عثمان بن عفّان.

فقلت: على رسلك. فجئت إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأخبرته.

فقال: إنذن له وبشّره بالجنّة على بلوىّ تصيبه.

فجئته فقلت له: أدخل، وبشّرك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالجنّة على بلوىّ تصيبك.

فدخل فوجد القفّ قد ملئ، فجلس وجاهه من الشقّ الآخر.

قال شريك: قال سعيد بن المسيّب: فأولتها قبورهم «١».

وأخرجه مسلم بالإسناد واللفظ «٢».

(١) صحيح البخارى ٣/ ١٣٤٣-١٣٤٤، كتاب فضائل الصحابة باب قول النبى: لو كنت متخذاً خليلاً رقم ٣٤٧١.

(٢) صحيح مسلم ٥/ ٢٠-٢١ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان ذيل رقم ٢٤٠٣.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ١٣

وقال البخارى: «حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا أبو أسامة، قال:

حدّثنى عثمان بن غياث، حدّثنا أبو عثمان النهدى، عن أبى موسى «... ١».

وقال مسلم: «حدّثنا محمّد بن المثنى العنزى، حدّثنا ابن أبى عدى، عن عثمان بن غياث، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى موسى

الأشعري «... ٢».

وأخرجه غيرهما كذلك...

أقول:

ففى السند الأوّل: «شريك بن أبى نمر»:

ترجمة شريك بن أبى نمر ... ص: ١٣

قال ابن معين: لا بأس به.

وقال هو والنسائى: ليس بالقوى.

وقال ابن عدى: فإذا روى عنه ثقة فإنه ثقة.

وكان يحيى بن سعيد لا يحدّث عنه.

وقال الساجى: كان يرى القدر.

(١) صحيح البخارى ٣/ ١٣٥٠-١٣٥١ كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب رقم ٣٤٩٠.

(٢) صحيح مسلم ٥/ ١٩-٢٠ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان رقم ٢٤٠٣.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ١٤

ووهاه ابن حزم لأجل حديثه فى الإسراء.

وذكر الذهبى الحديث فقال: وهذا من غرائب الصحيح «١».

ترجمة عثمان بن غياث ... ص: ١٤

وفى السند الثانى: «عثمان بن غياث»:

قال الدورى عن ابن معين: كان يحيى بن سعيد يضعّف حديثه فى التفسير.

وقال على بن المدينى: سمعت يحيى - يعنى القطان - يقول: عند عثمان بن غياث كُتِبَ عن عكرمة فلم يصحّها لنا.

وذكره الآجرى - عن أبى داود - فى مرجئه أهل البصرة.

وقال أحمد: كان يرى الإرجاء «٢».

* والراوى عنه عند البخارى «أبو أسامة» وهو حماد بن أسامة.

ترجمة أبى أسامة ... ص: ١٤

قال الأزدى: قال المعيطى: كان كثير التديس، ثم بعد ذلك تركه.

وقال ابن سعد: يدلّس ويبين تديسه.

وعن سفیان الثورى: إنى لأعجب كيف جاز حديث أبى أسامة، كان

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٨.

(٢) تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٩ - ١٣٠، ميزان الاعتدال ٥/ ٦٥.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ١٥

أمره بيّنًا، كان من أسرق الناس لحديثٍ جيّد.

وقال الآجرى عن أبى داود قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه «١».

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ١٦

الحديث الثانى ... ص: ١٦

إشارة

أخرج مسلم قائلاً:

«حدّثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدّثنى أبى، عن جدّى، حدّثنى عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص أنّ سعيد بن العاص أخبره أنّ عائشة زوج النبى صلّى الله عليه وسلّم وعثمان حدّثاه: أنّ أباً بكر استأذن على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة، فأذن لأبى بكر وهو كذلك، فقضى إليه حاجته ثم انصرف.

ثم استأذن عمر، فأذن له وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته ثم انصرف.

قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس وقال لعائشة: اجمعى عليك ثيابك. فقضيت إليه حاجتى، ثم انصرفت.

فقلت عائشة: يا رسول الله، ما لى لم أرك فزعت لأبى بكر وعمر

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ١٧

- رضى الله عنهما - كما فزعت لعثمان؟!

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ عثمان رجل حيّ، وإنى خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلّى فى حاجته» «١».

أقول:

ترجمة عقيل بن خالد ... ص: ١٧

فى هذا السند: «عقيل بن خالد»:

فقال أبو حاتم: لم يكن بالحافظ، كان صاحب كتاب، محلّه الصدق.

وقال الماجشون: كان عقيل جلوازاً.

وقال الذهبى: قيل: كان والى أيلة.

وكان يحيى القطن يضعفه «٢».

* وفيه «ابن شهاب» وهو «الزهرى»

ترجمة الزهرى ... ص: ١٧

وهو من أشهر المنحرفين عن أمير المؤمنين وأهل بيته عليهم

(١) صحيح مسلم ١٨ / ٥ - ١٩ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان رقم ٢٤٠٢.

(٢) ميزان الاعتدال ١١١ / ٥.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ١٨

السلام، كان ينال منهم ويضع الأحاديث في الحطّ منهم وفي فضل غيرهم وتقديم غيرهم عليهم.

قال ابن أبي الحديد: «وكان الزهرى من المنحرفين عنه عليه السلام. وروى جرير بن عبد الحميد، عن محمد بن شيبه، قال: شهدت مسجد المدينة فإذا الزهرى وعروة بن الزبير جالسان يذكران علياً عليه السلام فلأمنه، فبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام، ف جاء حتى وقف عليهما فقال: أميا أنت يا عروة، فإنّ أبى حاكم أباك إلى الله فحكم لأبى على أبيك. وأمّا أنت يا زهرى، فلو كنت بمكة لأريتك كير أبيك».

وقال: «وروى عاصم بن أبى عامر الجلى، عن يحيى بن عروة، قال: كان أبى إذا ذكر علياً نال منه» «١».

وقال ابن عبد البر: «ذكر معمر فى جامعه عن الزهرى قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق: وما أعلم أحداً ذكره غير الزهرى» «٢».

أى: هو كذب، فإنّ أول من أسلم هو أمير المؤمنين على عليه السلام، لكنّ الزهرى يريد إنكار هذه المنقبة أو إخفاءها.

(١) شرح نهج البلاغه ١٠٢ / ٤.

(٢) الاستيعاب - ترجمة زيد بن حارثة ٢ - ١١٧.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ١٩

هذا، وقد بلغ عداء الزهرى لأهل البيت عليهم السلام حدّاً جعله يروى حتى عن عمر بن سعد بن أبى وقاص! قال الذهبى:

«عمر بن سعد بن أبى وقاص. عن أبيه. وعنه إبراهيم وأبو إسحاق، وأرسل عنه الزهرى وقتاده».

قال ابن معين: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟! «١».

لكنّ الرجل كان من أعوان بنى أمية وعمّالهم ومشيدى سلطانهم، حتى جاء فى ترجمته من «رجال المشكاة» للمحدّث الشيخ عبدالحق الدهلوى، ما نصّه: «إنّه قد ابتلى بصحبة الأمراء بقلمه الديانة، وكان أقرانه من العلماء والزهاد يأخذون عليه وينكرون ذلك منه، وكان يقول: أنا شريك فى خيرهم دون شرّهم! فيقولون: الأترى ما هم فيه وتسكت؟!».

قال ابن خلّكان: «ولم يزل الزهرى مع عبد الملك، ثم مع هشام بن عبد الملك، وكان يزيد بن عبد الملك قد استقضاه» «٢».

ومن هنا قدح فيه ابن معين، فقد «حكى الحاكم عن ابن معين أنّه قال: أجود الأسانيد: الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهرى».

(١) الكاشف - ترجمة عمر بن سعد ٢ / ٣٠١.

(٢) وفيات الأعيان- ترجمة الزهري ١٧٨ / ٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٢٠

فقال: تريد من الأعمش أن يكون مثل الزهري؟! الزهري يرى العرض والإجازة ويعمل لبني أمية، والأعمش فقير صبور، ومجانب للسلطان، ورع عالم بالقرآن» (١).

وبهذه المناسبة كتب إليه الإمام زين العابدين عليه السلام كتاباً يعظه فيه ويذكره الله والدار الآخرة، ويتببه على الآثار السيئة المترتبة على كونه في قصور السلاطين، ومن ذلك قوله:

«... واعلم أن أدنى ما كنت وأخف ما احتملت أن آنت وحشة الظالم، وسهلت له طريق الغي ... أو ليس جعلوك قطباً أداروا

بك رحى مظالمهم، وجسراً يعبرون عليك إلى بلاياهم، وسلماً إلى ضلالتهم، داعياً إلى غيهم، سالكاً سيئهم ...

إحذر، فقد ثبتت؛ وبادر، فقد أجلت ... ولا تحسب أني أردت تويخك بدعائه إياك وتعنيفك وتعيرك، لكنني أردت أن ينعش الله ما [قد] فات من رأيك، ويرد إليك ما عذب من دينك ...

أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرّة، وما الناس فيه من البلاء والفتنة...؟!

أما بعد فأعرض عن كل ما أنت فيه حتى تلحق بالصالحين الذين

(١) تهذيب التهذيب- ترجمة الأعمش ٢٠٤ / ٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٢١

دُفنوا في أسماهم، لا صقّة بطونهم بظهورهم ...

مالك لا تنتبه من نعستك؟! وتستقيل من عثرتك! فتقول: والله ما قمتُ لله مقاماً واحداً ما أحييت به له ديناً، أو أمّتُ له فيه باطلاً ... (١).

(١) تحف العقول عن آل الرسول: ٢٧٤-٢٧٧، إحياء العلوم ١٤٣ / ٢.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٢٢

الحديث الثالث ... ص: ٢٢

إشارة

أخرج مسلم في مناقب طلحة والزبير:

«حدّثنا عبيد الله بن محمّد بن يزيد بن خنيس وأحمد بن يوسف الأزدي، قالوا: حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فتحرّك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسكن حراء، فما عليك إلانبيّ أو صديق أو شهيد. وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم» (١).

(١) صحيح مسلم ٣٣-٣٤ كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير ذيل رقم ٢٤١٧.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٢٣

أقول:

أوردنا هذا الحديث هنا وإن لم يكن ذكر الأسماء على الترتيب على لسان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لأن ذلك موضوع على لسانه في ألفاظ أخرى لهذا الحديث، ولأن المقصود منه - مضافاً إلى إثبات الترتيب - نسبة وصف أبي بكر بـ «الصدّيق» وجميع من دُكر بعده بـ «الشهادة» إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لكنّه حديث موضوع.

أمّا من حيث المتن - بغض النظر عمّا في وصف غير أمير المؤمنين عليه السلام بـ «الشهيد» - أن سعد بن أبي وقاص مات حتف أنفه في قصره!! ومن هنا لم يذكر سعد في صحيح مسلم في الحديث الذي قبله فلاحظ! لكنّ بعضهم تصدّى لتصحيح المعنى: بأنّ سعداً مات بالطاعون ومن مات به فهو شهيد!! «١».

وأمّا من حيث السند ففيه: - بغض النظر عن غيره - إسماعيل بن أبي أويس.

ترجمة إسماعيل بن أبي أويس ... ص: ٢٣

قال النسائي: ضعيف «٢».

(١) أنظر: الشفاء وشرحه نسيم الرياض ٣/ ١٩٢.

(٢) الضعفاء والمتروكون: ٥١.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ٢٤

وقال يحيى بن معين: هو وأبوه يسرقان الحديث.

وقال الدولابي في الضعفاء: سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: كذاب.

وقال الذهبي - بعد نقل ما تقدّم -: وساق له ابن عدّي ثلاثة أحاديث ثم قال: وروى عن خاله مالك غرائب لا يتابعه عليها أحد «١».

وقال إبراهيم بن الجندب عن يحيى: مخلط، يكذب، ليس بشيء «٢».

وقال ابن حزم في «المحلّي»: قال أبو الفتح الأزدي: حدّثني سيف بن محمّد: أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث «٣».

وقال العيني: أقرّ على نفسه بالوضع، كما حكاه النسائي عن سلمة بن شعيب عنه «٤».

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٩ - ٣٨٠.

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٠.

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ٢٨١.

(٤) عمدة القاري - الفائدة السابعة ١/ ٨.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ٢٥

الحديث الرابع ... ص: ٢٥

إشارة

أخرج ابن ماجه في فضل عثمان قائلاً:

«حدّثنا محمّد بن عبد الله بن نمير وعلّي بن محمّد، قالوا: حدّثنا وكيع، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن

عائشة، قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه: وددت أن عندى بعض أصحابى. قلنا: يا رسول الله ألا ندعو لك أبا بكر؟ فسكت. قلنا: ألا ندعو لك عمر؟ فسكت. قلنا: ألا ندعو لك عثمان؟ قال: نعم.

فجاء، فخلا به، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه ووجه عثمان يتغير.

قال قيس: فحدثني أبو سهله مولى عثمان أن عثمان بن عفان قال يوم الدار: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهداً فأنا صائر إليه.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ٢٦

وقال علي في حديثه: وأنا صابر عليه.

قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم» (١).

وأخرجه الحاكم بإسناده عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن أبي سهله مولى عثمان، عن عائشة ... ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (٢).

أقول:

في هذا السند قيس بن أبي حازم.

ترجمة قيس بن أبي حازم ... ص: ٢٦

نقل الذهبي وابن حجر عن يعقوب بن شيبه السدوسي - واللفظ للثاني - «وقد تكلم أصحابنا فيه، فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد، ومنهم من حمل عليه وقال: له أحاديث مناكير. والمذين أطروه حملوا هذه الأحاديث على أنها عندهم غير مناكير وقالوا: هي غرائب. ومنهم من حمل عليه في مذهبه.

وقالوا: كان يحمل على علي.

والمشهور عنه: أنه كان يقدم عثمان.

(١) سنن ابن ماجه ١/ ١٢٩ - ١٣٠ باب في فضائل أصحاب رسول الله رقم ١١٣.

(٢) المستدرک على الصحيحين ٣/ ١٠٦ كتاب معرفة الصحابة رقم ٤٥٤٣.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ٢٧

ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه (١).

وقال السيوطي في «تدريب الراوى»: «فائدة: أردت أن أسرد هنا من رمى ببدعة ممن أخرج لهم البخارى ومسلم أو أحدهما» ثم ذكر «قيس بن أبي حازم» فى الذين رُموا بالنصب، وهو بغض علي عليه السلام (٢).

(١) ميزان الاعتدال ٥/ ٤٧٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٦.

(٢) تدريب الراوى: ١/ ٢٧٨ - ٢٧٩.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ٢٨

الحديث الخامس ... ص: ٢٨

إشارة

أخرج الترمذى قائلاً:

باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبى بن كعب وأبى عبيدة بن الجراح - رضى الله عنهم -.

١- حدّثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا حميد بن عبد الرحمن، عن داود العطار، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أرحمُ أمتى بأمتى أبو بكر، وأشدّهم فى أمر الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان بن عفان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفضهم زيد بن ثابت، وأقروهم أبى بن كعب، ولكلُّ أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح. قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلّا من هذا الوجه.

وقد رواه أبو قلابه عن أنس عن النبي صلّى الله عليه وسلّم نحوه،

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٢٩

والمشهور حديث أبى قلابه.

٢- حدّثنا محمّد بن بشار، حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى، حدّثنا خالد الحذاء، عن أبى قلابه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أرحمُ أمتى بأمتى أبو بكر، وأشدّهم فى أمر الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأقروهم لكتاب الله أبى بن كعب، وأفضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإنّ لكلّ أمة أميناً وإنّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

هذا حديث حسن صحيح «١».

وأخرجه ابن ماجه أيضاً حيث قال:

«حدّثنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، قال: حدّثنا خالد الحذاء، عن أبى قلابه، عن أنس بن مالك: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: أرحمُ أمتى بأمتى أبو بكر ...

حدّثنا على بن محمّد، قال: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابه، مثله عند ابن قدامة «... ٢».

وأخرجه الحاكم فقال:

«حدّثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا أبو حاتم

(١) سنن الترمذى ٥/ ٤٣٥ كتاب المناقب الأرقام ٣٨١٥ و ٣٨١٦.

(٢) سنن ابن ماجه ١/ ١٦١-١٦٢ باب فى فضائل أصحاب رسول الله الأرقام ١٥٤ و ١٥٥.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٣٠

الرازى، ثنا محمّد بن يزيد بن سنان الرهاوى، ثنا الكوثر بن حكيم أبو محمّد الحلبي، عن نافع، عن ابن عمر رضى الله عنهما، قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ أرفأ أمتى بها أبو بكر، وإنّ أصلبها فى أمر الله عمر، وإنّ أشدها حياءً عثمان، وإنّ أقرأها أبى بن كعب، وإنّ أفضها زيد بن ثابت، وإنّ أقضاها على بن أبى طالب، وإنّ أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإنّ أصدقها لهجة أبو ذرّ، وإنّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وإنّ حبر هذه الأمة لعبدالله بن عباس «١».

أقول:

هذه أهم أسانيد هذا الحديث فى أهم كتب القوم، وهو حديث موضوع على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولو أردنا النظر فى أسانيده بالتفصيل، لخرجنا عن وضع الرسالة، فنكتفى ببعض الكلام على الأسانيد المذكورة فقط وهو أقل قليل.

أما سنده عند الترمذى، فى إسناده الأول سفيان بن وكيع.

ترجمة سفيان بن وكيع ... ص: ۳۰

قال البخارى: يتكلمون فيه لأشياء لَقْنُوهُ إِيَّاهَا.
وقال أبو زرعة: يَتَّهَمُ بِالْكَذْبِ.

(۱) المستدرک علی الصحيحين ۳ / ۶۱۶ كتاب معرفة الصحابة رقم ۶۲۸۱.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ۳۱

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: لئین.

وقال النسائي: ليس بثقة. وقال فى موضع آخر: ليس بشيء.

وقال الآجرى: امتنع أبو داود من التحديث عنه.

وذكره الذهبى فى الضعفاء.

وقال ابن حجر: ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فَنُصِحَ فلم يقبل، فسقط حديثه «۱».

* و «داود العطار».

ترجمة داود العطار ... ص: ۳۱

قال الحاكم: قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث.

وقال الأزدي: يتكلمون فيه «۲».

ترجمة قتادة ... ص: ۳۱

* وقتادة:

كان يرى القدر ويدعو إلى ذلك.

وكان مشهوراً بالتدليس.

(۱) ميزان الاعتدال ۳ / ۲۴۹، تهذيب التهذيب ۴ / ۱۱۱ - ۱۱۲، تقريب التهذيب ۱ / ۳۷۲ المغنى فى الضعفاء ۱ / ۴۱۹.

(۲) ميزان الاعتدال ۳ / ۱۸، تهذيب التهذيب ۳ / ۱۷۳.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ۳۲

وعن الشعبى: قتادة حاطب ليل «۱».

وفى إسناده الثانى: «محمد بن بشار»:

ترجمة محمد بن بشار ... ص: ۳۲

كذبه الفلاس.

وقال الدورقى: رأيت يحيى لا يعاب به ويستضعفه.

ورأيت القواريرى: لا يرضاه.

وكان صاحب حمام «٢».

«عبدالوهاب بن عبدالمجيد».

ترجمة عبدالوهاب بن عبدالمجيد ... ص: ٣٢

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول.

وعده ابن مهدي فيمن كان يحدث من كتب الناس ولا يحفظ ذلك الحفظ.

وقال الدوري عن ابن معين: قد اختلط بآخره.

وقال أبو داود: تغير.

(١) تهذيب التهذيب ٨ / ٣٠٧ - ٣٠٩، وغيره.

(٢) ميزان الاعتدال ٦ / ٧٩.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٣٣

وذكره العقيلي في الضعفاء «١».

* و «خالد الحذاء».

ترجمة خالد الحذاء ... ص: ٣٣

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وحكى العقيلي في تاريخه من طريق يحيى بن آدم عن أبي شهاب، قال قال لى شعبة: عليك بحجاج بن أرتاة ومحمد بن إسحاق

فإنهما حافظان، واكنم على عند البصريين في خالد الحذاء وهشام.

قال يحيى: قلت لحماد بن زيد: «مالخالد الحذاء»؟! قال: قدم علينا قدمه من الشام فكأننا أنكرنا حفظه.

وقال عباد بن عباد: أراد شعبة أن يقع في خالد فأتته أنا وحماد ابن زيد فقلنا له: مالك أجننت؟! وتهددناه، فسكت.

وحكى العقيلي من طريق أحمد بن حنبل قيل لابن عليه في حديث كان خالد يرويه. فلم يلتفت إليه ابن عليه وضعف أمر خالد.

قال ابن حجر: والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه

(١) ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٣٤

حماد بن زيد من تغير حفظه بآخره، أو من أجل دخوله في عمل السلطان. والله أعلم «١».

* و «أبو قلابه» وهو عبدالله بن زيد الجرمي.

ترجمة أبي قلابه ... ص: ٣٤

وكان يبغض علياً عليه السلام ويسىء إليه الأدب، ولذا لم يرو عنه أصلاً.

وقد اتفقوا على أنه كان يدلّس عمّن لحقهم وعمّن لم يلحقهم.

وعن أبي الحسن القابسي المالكي: وليس أبو قلابه من فقهاء التابعين وهو عند الناس معدود في الثله «٢».

وبما ذكرنا يظهر الكلام على سنده عند ابن ماجه.

بقى أمران ... ص: ٣٤

أحدهما: إن هذا الحديث - بالإضافة إلى ما ذكر - مرسل، نص عليه ابن حجر العسقلاني فى «فتح البارى» وكذا غيره من الشراح. قال المناوى بشرحه: «وقال ابن حجر فى الفتح: هذا الحديث أورده الترمذى وابن حبان من طريق عبد الوهاب الثقفى عن خالد الحذاء مطوَّلاً، وأوله

(١) تهذيب التهذيب ٣ / ١١٠ - ١١١.

(٢) تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠١ - ٢٠٢، ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٣ - ١٠٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٣٥

«أرحم» وإسناده صحيح، إلّا أنّ الحفظ قالوا: إنّ الصواب فى أوله الإرسال، والموصول منه ما اقتصر عليه البخارى «١». والثانى: إنّ راويه «أنس بن مالك» لا يعتمد عليه بعدما صدر منه الكذب والخيانة فى غير مورد. وأمّا سنده عند الحاكم ففيه: «محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى».

ترجمة محمد بن يزيد الرهاوى ... ص: ٣٥

قال الدار قطنى: ضعيف.

وقال النسائى: ليس بالقوى.

وقال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه فقال: ليس بشىء، هو أشد غفلة من أبيه.

وقال البخارى: أبو فروة مقارب الحديث، إلّا أنّ ابنه محمداً يروى عنه مناكير.

وقال الآجرى عن أبى داود: أبو فروة الجزرى ليس بشىء، وابنه ليس بشىء.

وقال الترمذى: لا يتابع على روايته، وهو ضعيف.

(١) فيض القدير - شرح الجامع الصغير - ١ / ٥٨٩.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٣٦

وقال ابن حجر: ليس بالقوى «١».

وأورده الذهبى فى «المغنى فى الضعفاء» «٢».

ترجمة كوثر بن حكيم ... ص: ٣٦

* «وكوثر بن حكيم»:

قال البخارى فى الضعفاء والمتروكين: منكر الحديث.

وقال النسائى فى الضعفاء والمتروكين: متروك الحديث.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال ابن معين: ليس بشىء.

وقال أحمد: أحاديثه بواطيل.

وقال الدار قطنى: متروك.

وقال الذهبى فى «المغنى فى الضعفاء»: تركوا حديثه، له عجائب «٣».

(١) ميزان الاعتدال ٦/ ٣٧٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٧.

(٢) المغنى فى الضعفاء: ٢/ ٣٨٨.

(٣) راجع الكتب المذكورة والميزان ٥/ ٥٠٤ ولسانه ٤/ ٥٨٩ - ٥٩٠.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٣٧

أقول:

فظهر أنّ الحقّ مع من لم يكتف بتضعيف هذا الحديث بل رجّح وضعه «١».

(١) فيض القدير ١/ ٥٨٩.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٣٨

الحديث السادس ... ص: ٣٨

إشارة

أخرج الحاكم فى مناقب عثمان، وصحّحه على شرط الشيخين، قائلاً:

«حدّثنا أبو علىّ الحافظ، ثنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن سليمان، ثنا أبو عبيدالله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدّثنى عمى، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة- رضى الله عنها- قالت: أوّل حجر حمله النبى صلّى الله عليه وسلّم لبناء المسجد، ثم حمل أبو بكر حجراً آخر، ثم حمل عمر حجراً آخر، ثم حمل عثمان حجراً آخر. فقلت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك؟

فقال: يا عائشة، هؤلاء الخلفاء من بعدى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وإنما اشتهر بإسنادٍ واهٍ من رواية محمّد بن الفضل بن عطية، فلذلك هجر «١».

(١) المستدرک على الصحيحين ٣/ ١٠٣ كتاب معرفة الصحابة رقم ٤٥٣٣.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٣٩

أقول:

هذا حديث موضوع بالنظر إلى سنده ومثته.

أمّا السند، ففيه- بغضّ النظر عن غيره- أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب المصرى.

ترجمة أحمد بن عبد الرحمن المصرى ... ص: ٣٩

قال ابن عدى: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه.

وقال ابن يونس: لا تقوم به حجة.

وقال ابن حبان: إنه أتى بمناكير في آخر عمره «١».

قلت: وهذا الحديث عن عمه!!

وأما المتن، فيكفي في الكلام حوله نقل عبارة الذهبي، فإنه قال في تعقيب الحاكم ما هذا نصه.

«قلت): أحمد منكر الحديث، وهو ممن نقم على مسلم إخرأجه في الصحيح. ويحيى وإن كان ثقة فقد ضعف.

ثم لو صح هذا لكان نصاً في خلافة الثلاثة.

ولا يصح بوجه! فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم، وهي محجوبة صغيرة، فقولها هذا يدل على بطلان الحديث.

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٣-٢٥٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٤٠

قال الحاكم: وإنما اشتهر هذا الحديث من روايه محمد بن الفضل بن عطية، فلذلك هجر.

قلت): ابن عطية متروك «١».

(١) تلخيص المستدرک ٣/ ٩٧.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٤١

الحديث السابع ... ص: ٤١

أخرج أبو داود قائلاً:

«حدّثنا عمرو بن عثمان، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبد الله أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم، ونيط عمر بأبي بكر، ونيط عثمان بعمر.

قال جابر: فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا:

أما الرجل الصالح، فرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما تتوط بعضهم ببعض، فهم ولاء هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم.

قال أبو داود: رواه يونس وشعيب، لم يذكر عمرًا «١».

(١) سنن أبي داود ٣/ ٢١٣-٢١٤ كتاب السنة باب في الخلفاء رقم ٤٦٣٦.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٤٢

وأخرج الحاكم قائلاً:

«أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم، ثنا موسى بن هارون البردي، ثنا محمد بن حرب، حدّثني الزبيدي، عن الزهري، عن عمرو بن أبان بن عثمان بن عفان، عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما-: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر -رضى الله عنه- نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم، ونيط عمر بأبي بكر، ونيط عثمان

بعمر.

قال جابر: فلما قمنا من عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قلنا: الرجل الصالح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأما ما ذكر من نوط بعضهم بعضاً، فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث اللهُ به نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ولعاقبة هذا الحديث إسناده صحيح عن أبي هريرة، ولم يخرجاه» (١).
أقول:

حكم الذهبي في تلخيصه بصحة هذا الحديث.

لكن الحاكم رواه مرةً أخرى عن طريق عثمان بن سعيد الدارمي، عن محمد بن حرب، عن سعيد بن عبد الله الجرجسي، عن الزبيدي،

(١) المستدرک ٧٥ / ٣ كتاب معرفة الصحابة رقم ٤٤٣٩.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٤٣

عن الزهري، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر، ثم قال:

«قال الدارمي: فسمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن حرب يسند هذا الحديث، والناس يحدثون به عن الزهري مرسلًا، إنما هو عمرو بن أبان، ولم يكن لأبان بن عثمان ابن يقال له عمرو» (١).

وفي هذا المقام أيضاً وافقه الذهبي!

أقول: يكفي في سقوط الحديث - بغض النظر عن رجاله، فإن «محمد بن حرب» و «محمد بن الوليد الزبيدي» كليهما من أهل حمص، وهم مشهورون بالبغض لعلّي عليه السلام، كما نصّ عليه ياقوت في «حمص» من «معجم البلدان»، لا سيما وأنّ كليهما من قضاء دمشق كما في ترجمتهما في «تهذيب التهذيب». وأيضاً فإن «ابن شهاب الزهري» من أشهر المنحرفين عن أمير المؤمنين عليه السلام - كلام أبي داود في آخره، وكلام يحيى بن معين.
أما التناقض من الحاكم والذهبي فلم أجد له حلاً!!

(١) المستدرک ١٠٩ / ٣ كتاب معرفة الصحابة (فضائل عثمان بن عفان) رقم ٤٥٥١.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٤٤

الحديث الثامن ... ص: ٤٤

إشارة

أخرج الطبراني عن معاذ بن جبل، قال:

«قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُرِيتُ أَنِّي وُضِعْتُ فِي كَفِّهِ وَأُمَّتِي فِي كَفِّهِ فَعَدَلْتُهَا، ثُمَّ وَضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كَفِّهِ وَأُمَّتِي فِي كَفِّهِ فَعَدَلْتُهَا، ثُمَّ وَضِعَ عُمَرُ فِي كَفِّهِ وَأُمَّتِي فِي كَفِّهِ فَعَدَلْتُهَا، وَوُضِعَ عُثْمَانُ فِي كَفِّهِ وَأُمَّتِي فِي كَفِّهِ فَعَدَلْتُهَا، ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ».

رواه الهيثمي (١) والمتقى (٢) عن الطبراني.

وقال الأول: «وفيه عمرو بن واقد وهو متروك، ضعّفه الجمهور».

(١) مجمع الزوائد ٥١ / ٩ كتاب المناقب باب فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم رقم ١٤٣٨٨.

(٢) كتر العَمال ١١ / ٢٩٥ كتاب الفضائل باب ذكر الصحابة وفضلهم رقم ٣٣١١٤.

سلسلة أعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٤٥

أقول:

ترجمة عمرو بن واقد ... ص: ٤٥

وهذه نبذة من كلماتهم في الرجل المذكور.

كان مروان يقول: عمرو بن واقد كذاب.

وقال يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال أبو مسهر: كان يكذب من غير أن يتعمد.

وقال يعقوب بن سفيان عن دحيم: لم يكن شيوخنا يحدثون عنه، قال: وكأنه لم يشك أنه كان يكذب.

وقال البخارى والترمذى: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف، منكر الحديث.

وقال النسائى والدارقطنى والبرقانى: متروك الحديث «١».

وأورده الذهبى فى ميزانه- بعد أن أشار إلى كونه من رجال الترمذى وابن ماجه- فذكر بعض الكلمات فى جرحه وذمه، ثم روى

بعض الأحاديث التى وقع الرجل فى طريقها، منها هذا الحديث ثم قال:

«وهذه الأحاديث لا تعرف إلأمن رواية عمرو بن واقد، وهو هالك» «٢».

(١) تهذيب التهذيب ٨ / ٩٧.

(٢) ميزان الاعتدال ٥ / ٣٤٩ - ٣٥١.

سلسلة أعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٤٦

الحديث التاسع ... ص: ٤٦

إشارة

روى ابن عساكر، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله أمرنى بحب أربع من أصحابى؛ وقال: أحبهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي».

رواه المتهقى عن ابن عساكر وعن ابن عدى ثم قال:

«وفيه سليمان بن عيسى السجزى. قال ابن عدى: يضع» «١».

أقول:

ترجمة سليمان بن عيسى السجزى ... ص: ٤٦

قال الذهبى: «سليمان بن عيسى بن نجيح السجزى. عن ابن عون وغيره عن مالك.

قال الجوزجاني: كذاب مصرح.

(۱) كثر العَمال ۱/ ۲۹۳ كتاب الفضائل باب ذكر الصحابة وفضلهم رقم ۳۳۰۹۹.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ۴۷

وقال أبو حاتم: كذاب.

وقال ابن عدی: وضع الحديث. له كتاب تفضيل العقل. جزءان.

ومن بلاياہ: حدّثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعِثْمَانَ وَعَلِيٍّ «(۱)».

وكذا قال ابن حجر العسقلاني «(۲)».

(۱) ميزان الاعتدال ۳/ ۳۰۸.

(۲) لسان الميزان ۳/ ۱۱۳.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ۴۸

الحديث العاشر ... ص: ۴۸

أخرج ابن أبي خيثمة في (تاريخه) وأبو يعلى والبزار وأبو نعيم، عن أنس، قال:

«كنت مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ، فَجَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ. فَقَالَ: يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِي؛

فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ. ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَدَقَّ الْبَابَ فَقَالَ: يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ؛ فَإِذَا عُمَرُ. ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ

فَدَقَّ الْبَابَ فَقَالَ:

افتح له وبشّره بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وأنه مقتول؛ فإذا عثمان».

رواه عنهم السيوطي «(۱)».

وقال الخطيب: «الصقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن مغول، يكنى أبا بهز، وهو كوفي، نزل بغداد وحدث بها أخبرني علي بن

(۱) الخصائص الكبرى ۲/ ۴۳۸.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلہ، الأحاديث الواردة، ... ص: ۴۹

محمّد بن الحسن المالكي، أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفّار، أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، حدّثنا عبدالله بن علي بن

المديني، قال: قلت لأبي في حديث أبي بهز عن ابن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس - كان في حائط - فقال: إيذن له وبشّره

بالجنة، مثل حديث أبي موسى؟ فقال: كذب، هذا موضوع.

ثم روى بإسناده عن طريق أبي يعلى: حدّثنا أبو بهز صقر بن عبد الرحمن ابن بنت مالك بن مغول، حدّثنا عبدالله بن إدريس، عن

المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: جاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ إِلَى بستانٍ فَأَتَى آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ فَقَالَ: قُمْ يَا أَنَسُ ...

قال عبد المؤمن: سألت أبا علي عن الصقر فقال: كان شيخاً مغفلاً مطروحاً ببغداد، وأبو الصقر عبد الرحمن بن مالك بن مغول كان-

يعنى الصقر - يضع الحديث.

قال أبو علي صالح بن محمد عبد الرحمن بن مالك بن مغول من أكذب الناس، وأبو بهز ابنه كان أكذب من أبيه «(۱)».

وروى العيني هذا الحديث في شرح البخاري فقال:

«رواه أبو يعلى الموصلي من حديث المختار بن فلفل عن أنس

(١) تاريخ بغداد ٩ / ٣٤٠ - ٣٤١.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٥٠

وقال: هذا حديث حسن «(١)».

أقول:

قد عرفت تنصيص غير واحدٍ من حفاظ القوم على كون الرجل من أكذب الناس، وأنّ الحديث موضوع، على أن ابن عدى يحكى عن أبى يعلى أنه كان إذا حدّثنا عنه ضعّفه.

وممن نصّ على أنّ هذا الحديث كذب هو: الذهبي، فإنّه ذكر «الصقر» في (ميزانه) فقال: «الصقر بن عبد الرحمن، أبو بهز، سبط مالك بن مغول، حدّث عن عبد الله بن إدريس عن مختار بن فلفل عن أنس بحديث كذب: قم يا أنس فافتح لأبى بكر وبشّره بالخلافه من بعدى؛ وكذا في عمر وعثمان رضى الله عنهما.

قال ابن عدى: كان أبو يعلى إذا حدّثنا عنه ضعّفه.

وقال أبو بكر ابن أبى شيبة: كان يضع الحديث.

وقال أبو على جزرة: كذاب «... ٢».

وتبعه ابن حجر في (لسانه) فذكر عبارة الذهبي، ثم روى الحديث بإسناده عن أبى يعلى عن صقر عن عبد الله بن إدريس عن مختار بن

(١) عمدة القارى ١٦ / ١٧٦ - ١٧٧.

(٢) ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣٤ - ٤٣٥.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٥١

فلفل عن أنس ثم قال:

«وإلّا لو صحّ هذا لما جعل عمر الخلافة في أهل الشورى، وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع، والله المستعان» «(١)».

(١) لسان الميزان ٣ / ٢٢٧ - ٢٢٨.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٥٢

الحديث الحادى عشر ... ص: ٥٢

ما رواه عبد الوهّاب الكلابى، المعروف بابن أخى تبوك، المتوفى في سنة ٣٩٦- وكان مسند دمشق- في مسنده. وابن عساكر في تاريخ دمشق. والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد.

قال الخطيب:

«حدّثت عن عبد الوهّاب بن الحسن الدمشقى، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمّد التميمى المعلم المعروف بالغبغبى لفظاً، قال: حدّثنى ضرار بن سهل الضرارى ببغداد في دار الخلنجيين في رأس الجسر، قال: حدّثنا الحسن بن عرفه، حدّثنا أبو حفص

الأبّار عمر بن عبد الرحمن، عن حميد عن أنس، قال:

قال لى على بن أبى طالب: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلّم:

يا على، إنّ الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً، وعثمان سنداً،

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٥٣

وأنت - يا عليّ - ظهيراً...

هذا الحديث منكر جداً. لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلأضرار بن سهل، وعنه الغباغبى. وهما جميعاً مجهولان» (١).

وقال ابن الجوزى:

«باب فى فضائل الأربعة، وفيه أحاديث، الحديث الأول:

أبنأنا أبو منصور القزاز، قال أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب، قال:

حدّثت عن عبد الوهّاب بن الحسن الدمشقى، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمّد التميمى المعروف بالغبابغى، قال: حدّثنى

ضرار بن سهل، حدّثنا الحسن بن عرفه، حدّثنا أبو حفص الأبار، عن حميد، عن أنس، قال:

قال لى عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يا عليّ، إنّ الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والداً...

وأنت يا عليّ ظهيراً...»

ثم قال ابن الجوزى بعد أن رواه عن الخطيب كذلك:

«قال الخطيب: هذا حديث منكر جداً، لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلأ

(١) تاريخ بغداد ٩ / ٣٤٨.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٥٤

ضرار بن سهل، وعنه الغباغبى، وهما مجهولان» (١).

وقال الذهبي:

«ضرار بن سهل بن عن الحسن بن عرفه، بخبر باطل، ولا يدري من ذا الحيوان!!

والحديث عن ابن عرفه.

حدّثنا الأبار، عن حميد، عن أنس، قال عليّ: قال لى النبى صلّى الله عليه وسلّم: يا عليّ، إنّ الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والداً.

رواه أخو تبوك عبد الوهّاب الكلابى، عن عبد الله بن أحمد الغباغبى - أحد المجهولين - عن ضرار» (٢).

وقال ابن حجر:

«ضرار بن سهل، عن الحسن بن عرفه، بخبر باطل، ولا يدري من ذا الحيوان!!

والحديث عن ابن عرفه، حدّثنا الأبار، عن حميد، عن أنس، قال لى النبى صلّى الله عليه وسلّم: يا عليّ، إنّ الله

أمرنى أن أتخذ أبا بكر والداً... رواه أخو تبوك عبد الوهّاب الكلابى، عن

(١) الموضوعات ١ / ٣٠١ - ٣٠٢.

(٢) ميزان الاعتدال ٣ / ٤٤٨ - ٤٤٩.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٥٥

عبد الله بن أحمد الغباغبى - أحد المجهولين - عن ضرار» (١).

أقول: إلى هنا، وقد عرفت أنّ هذا الحديث من الموضوعات.

ثم إنّ ابن حجر بعد أن ذكر الحديث، وقال - تبعاً للذهبي - : «رواه أخو تبوك عبد الوهّاب الكلابى عن عبد الله بن أحمد الغباغبى»

وحكم تبعاً له بأنّه «أحد المجهولين» عنون:

«عبد الله بن أحمد بن محمّد التميمى، المعروف بالغبابغى».

قال: «روى عن ضرار بن سهل عن الحسن بن عرفة في فضل الخلفاء الأربعة. روى عنه عبد الوهاب العلابي».

فهناك: «العباعبي» وهنا «العباعبي»!

والراوى عنه هناك: «عبد الوهاب الكلابي» وهنا «عبد الوهاب العلابي»!

ثم قال:

«قال الخطيب: منكر جداً، لا أعلم رواه بهذا الإسناد غير ضرار، وهو والعباعبي مجهولان. وذكر له ابن عساكر نسباً إلى فراس بن حابس

التميمي أخى الأقرع بن حابس...»

مات سنة ٤٢٥.

(١) لسان الميزان ٣/ ٢٣٨ - ٢٣٩.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٥٦

وكان معلماً على باب الجابية.

قلت: فهو معروف، والتصق الوهم بضرار» (١).

أقول: لقد حاول ابن حجر أن يخرج الرجل عن الجهالة، مع وهمه في لقبه وفي لقب الراوى عنه، لكنّه لم يفلح، فلم يأت له بتوثيق ولا

مدح، إذ لا يخرج الرجل عن المجهولية العلم بكونه معلماً في مكان كذا، وبأنه مات في سنة كذا، وإلا لم يحكم عليه بالجهالة

الخطيب البغدادي الراوى عنه بواسطة واحدة، ولا ابن الجوزي الراوى عن الخطيب بواسطة واحدة، ولا الذهبي!!

(١) لسان الميزان ٣/ ٣٠٣.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٥٧

الحديث الثاني عشر ... ص: ٥٧

ما أخرجه الترمذي وعنه السيوطي وصححه، وهو:

«رحم الله أبا بكر زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، وما نفعني مال في الإسلام ما نفعني مال أبي بكر. رحم

الله عمر يقول الحق وإن كان مراً، لقد تركه الحق وماله من صديق. رحم الله عثمان تستحيه الملائكة، وجّهز جيش العسرة، وزاد في

مسجدنا حتى وسعنا. رحم الله علياً، اللهم أدر الحقّ معه حيث دار.

ت عن عليّ. صح» (١).

أقول:

في سنده «مختار بن نافع».

قال أبو زرعة: واهى الحديث.

(١) الجامع الصغير ٢/ ٢٧٠ حرف الرء رقم ٤٤١٢.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٥٨

وقال البخاري والنسائي وأبو حاتم: منكر الحديث.

وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة.

وقال ابن حبان: كان يأتى بالمناكفر عن المشاهفر حتى فسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك.

وقال أبو أحمد الحاكم: لس بالقوى عندهم.

وقال الساجى: منكر الحدف «١».

ولما ذكرنا أورده الحفظ فى الأحادف الباطلة المكذوبة.

قال ابن جوزى: «روى مختار بن نافع التمى، عن أبى حبان، عن أبفه، عن على، عن النبى صلى الله عفه وسلم...»

قال المؤلف: هذا الحدف يعرف بمختار. قال البخارى: هو منكر الحدف. وقال ابن حبان: كان يأتى بالمناكفر عن المشاهفر حتى

فسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك» «٢».

وقال الذهبى: «مختار بن نافع [ت عن أبى حبان التمى].

قال النسائى ورفه: لس بثقة.

وقال ابن حبان: منكر الحدف جداً.

(١) تهذفب التهذفب ١٠ / ٦٣.

(٢) العلل المتناهفة ١ / ٢٥٥ - ٢٥٦.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادف الواردة، ... ص: ٥٩

أحمد بن عبد الرحمن الكزبرانى، حدثننا مختار بن نافع، عن أبى حبان، عن أبفه، عن على، مرفوعاً: رحم الله أبا بكر ... وذكر الحدف.

قال البخارى: منكر الحدف، كنبفه أبو إسحاق» «١».

ومن هنا قال المناوى فى شرحه:

«رمز المصنف لصحته، ولس كما زعم، فقد أورده ابن جوزى فى الواهفات وقال: هذا الحدف يعرف بمختار، قال البخارى: هو

منكر الحدف، وقال ابن حبان: يأتى بالمناكفر عن المشاهفر حتى فسبق إلى القلب أنه يتعمدها...»

وفى الميزان: مختار بن نافع، منكر الحدف جداً. ثم أورده من مناكفره هذا الخبر» «٢».

(١) ميزان الاعتدال ٦ / ٣٨٦.

(٢) فىض القدر ٤ / ٢٥.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحادف الواردة، ... ص: ٦٠

الحدفب الثالث عشر ... ص: ٦٠

ما أخرج الطبرانى وأبو نعم و ابن عدى والخطفب ورفهم بأسانفدهم عن ابن عباس.

قال الخطفب:

«قال رسول الله صلى الله عفه وسلم: ما فى الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة: محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق،

عثمان ذى النورفب» «١».

وقال ابن جوزى:

باب فى فضائل الثلاثة أبى بكر وعمر وعثمان، فىه أحادفب، الحدفب الأول:

أنبأنا عبد الرحمن بن محمد القزّاز، قال: أنبأنا أحمد بن عليّ بن

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٧.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٦١

ثابت، قال: أنبأنا القاضي أبو الفرج محمّد بن أحمد بن الحسن الشافعي ... عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما في الجنّة شجرة إلّا مكتوب ...

اسم الاحتياطي: الحسن بن عبد الرحمن بن عبّاد أبو عليّ.

قال أبو حاتم ابن حبان: هذا باطل موضوع، وعليّ بن جميل كان يضع الحديث، لا تحلّ الرواية عنه بحال. وقال أبو أحمد بن عدّي: لم يأت بهذا الحديث عن جرير غير عليّ، وعليّ يحدث بالبواطيل عن ثقات الناس فيسرق السرقة «١».

وقال الذهبي:

«عليّ بن جميل الرقيّ. روى عن جرير بن عبد الحميد وعيسى ابن يونس. كذّبه ابن حبان وضعّفه الدارقطني وغيره وروى عليّ بن جميل، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، قال لما عرج بي إلى السماء ... تابعه شيخ مجهول يقال له معروف بن أبي معروف البلخي عن جرير» «٢».

(١) الموضوعات ١/ ٢٥١.

(٢) ميزان الاعتدال ٥/ ١٤٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٦٢

وقال السيوطي:

«الطبراني، حدّثنا سعيد بن عبد ربّه الصّفّار البغدادي، حدّثنا عليّ بن جميل الرقيّ، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً: ما في الجنّة شجرة إلّا مكتوب ...

قال ابن حبان: موضوع، وعليّ بن جميل وضاع.

قلت: أخرجه أبو نعيم في الحلية حدّثنا القاضي أبو أحمد بن محمّد، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، حدّثنا عليّ بن جميل به.

وقال الختلي في الديباج: حدّثني القاسم بن أبي علي الكوفي، حدّثنا عبد العزيز بن عمرو الخراساني، عن جرير الرازي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً ...

قال الذهبي في الميزان: عبد العزيز فيه جهالة، والخبر باطل، فهو الآفة فيه.

وقال ابن عدّي: حدّثنا أحمد بن عامر البرقيدي، حدّثني معروف البلخي بدمشق، حدّثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً ...

قال الذهبي: هذا موضوع «١».

(١) اللآكلي المصنوعة ١/ ٢٩٢-٢٩٣.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، الأحاديث الواردة، ... ص: ٦٣

الحديث الرابع عشر ... ص: ٦٣

ما رواه جماعة من الحفاظ:

قال ابن الجوزى: «الحديث الثانى أنبأنا هبة الله بن محمد بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعى، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، حدثنا الحسن بن صالح، حدثنا الحسن بن الحسن النرسى، حدثنا أصبغ بن الفرغ، عن البيهق بن محمد، عن أبى سليمان الأيلى، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش أين أصحاب محمداً؟ فيؤتى بأبى بكر وعمر ابن الخطاب وعثمان بن عفان وعليّ - رضى الله عنهم - فيقال لأبى بكر: قف على باب الجنة، فأدخل من شئت برحمة الله ورد من شئت بعلم الله عزوجل. ويقال لعمر: قف على الميزان فتقل من شئت برحمة الله

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلته، الأحاديث الواردة، ... ص: ٦٤

وخفف من شئت بعلم الله. قال: ويكسى عثمان بن عفان حلتين فيقال له: إلبسهما فإنى خلقتهما وادخرتهما حين أنشأت خلق السماوات والأرض. ويعطى عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه عصى عوسج من الشجرة التى خلقها الله تعالى فى الجنة فيقال له: دُد الناس عن الحوض.

وقد رواه أصبغ، عن سليمان بن عبد الأعلى، عن ابن جريج.

ورواه أصبغ، عن السرى بن محمد، عن أبى سليمان الأيلى، عن ابن جريج.

وهذا يدل على تخليط من أصبغ أو ممن روى عنه.

وفى إسناده جماعة مجهولون.

وقد رواه أحمد بن الحسن الكوفى عن وكيع؛ قال الدارقطنى: هو متروك.

وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات.

ورواه إبراهيم بن عبد الله المصيصى، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج.

قال ابن حبان: إبراهيم يسرق الحديث ويسويه، ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، فيستحق أن يكون من المتروكين» (١).

(١) الموضوعات ١/ ٣٠٢ - ٣٠٣.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهلته، الأحاديث الواردة، ... ص: ٦٥

وأورد الذهبى إبراهيم بن عبد الله فى (ميزانه) ثم ذكر بترجمته حديثين هذا أحدهما، ثم قال: «قلت: هذا رجل كذاب، قال الحاكم: أحاديثه موضوعة».

قال:

وهو الذى يروى عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة، يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الركن الثانى، وعثمان على الركن الثالث، وعليّ على الرابع، فمن أبغض واحداً منهم لم يسقه الآخرون.

وقد روى عن حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت العرش: هاتوا أصحاب محمد، فيؤتى بأبى بكر وعمر وعثمان وعليّ «...» (١).

وابن حجر تبع الذهبى فى عنوان الرجل وذكر الحديثين وفى الحكم بأنه كذاب (٢).

(١) ميزان الاعتدال ١/ ١٦٠ - ١٦١.

(٢) لسان الميزان ١/ ١٦٩.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٦٦

كلمة الختام ... ص: ٦٦

هذه طائفة من الأحاديث الموضوععة في هذا الباب، وهي قليل من كثير، وقد ذكر المحققون منهم بعضاً منها في الكتب المصنفة في الأخبار الموضوععة، كـ «الموضوعات» لابن الجوزي، و «الكامل» لابن عدى، و «ميزان الاعتدال» للذهبي، و «اللايلي المصنوعة» للسيوطي، و «لسان الميزان» لابن حجر العسقلاني، و «تنزيه الشريعة» لابن عراقي.

لكنهم يتجنبون الحكم بالوضع على ما أخرج منها في الصحاح وفي الصحيحين خاصة، لما لهذين الكتابين من الشأن الرفيع والعظمة البالغة عندهم؛ إلا أننا تعمّدنا التحقيق في بعض ما أخرج في الكتابين تأكيداً متباً على أنّهما كغيرهما من الكتب في الاشتغال على الحديث الصحيح وغيره، وقد بحثنا عن هذا الموضوع ببعض التفصيل في غير واحدٍ من مؤلفاتنا المنتشرة، والحمد لله.

وعلى كل حال، فهذه الأحاديث باطلّة موضوعة، سواء المخرّج

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، الأحاديث الواردة، ... ص: ٦٧

منها في كتابي البخاري ومسلم والمخرّج منها في غيرهما...

ولا يخفى على النبيه غرض الوضّاعين من وضع هذه الأحاديث، فإنّ القوم كانوا وما زالوا يشعرون بضرورة توجيه الخلافة التي أسسوها، والمراتب التي ابتدعوها ... لعلمهم التفصيلي بما كان ... وبأنّ أقاويلهم ما أنزل الله بها من سلطان ...

ولكن ... لن يصلح العطار ما أفسده الدهر ...

وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين ...

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام عليّ بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهايزة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطقي مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم

الإسلامية، إنالة المنافع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعة، و...
 - منها العدالة الاجتماعية: التي يُمكن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات -
 في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهةٍ أُخرى.
 - من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أُخر

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد
 جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رمضان " و مُفترق " وفائي / " بنايه " القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّه، تبرعيّه، غير حكوميّه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم
 المتزايد و المتسعّ للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى
 بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم
 - في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

